

الإسلام و حكم المعازف و الغناء }02} سماحة الشيخ العلامة

محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحمد لله نحمه ونستعينه بالصلح فقط فلا مضر له. ومن يضل هذه الرحمة. و Ashton ان لا اله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وخلق - 00:00:00

اقاتل تقاتل الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تشاء عدوه والارحام ان الله كان عليكم نقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا - 00:00:27
الى يصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم وان يطعن الله ورسوله فقد كانوا اما بعد ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وكل مثبتة بدعة. وكل بدعة ضالة - 00:00:57

قال وكل دلالة في النار ما هو حكم سماع الموسيقى في الاسلام بعض الایات كلها؟ هذا السؤال كثيرا يحق له ان تكرر اليوم ان يكونوا في الدلائل فيه بلاء مادي وبلاء علمي. اما البلاء المادي فهو الذي يحياه بيتهم - 00:01:27

حيث تقريبا الا وفيه المذيع الراديو الواي واسكال من اواني ومن الالات الموسيقية اما البلاء العظيم فهو اخطر. ليس انه يحاول كثير من كفاية او مفتين او يبرر كل هذه المصائب والبلايا - 00:02:02

من باب ان يعلم ان التيسير على الناس لا يكون على حساب دين مخالفة نصوصه. الناس هو بتطبيق الاسلام لان الاسلام هو فيه اصوله وفي اسسهبني على النسك. فاذا حرم الله تبارك وتعالى شيئا - 00:02:42

لانه حينما يحرم علينا امر الناس فذلك لصالحتنا في الدنيا قبل الاخرى فلما حرم علينا الالاف الموسيقية حرمها كلها على اختلاف اشكالها وانواعها. سواء ما كان منها معروفا او ما جد اليوم مما لم يكن معروفا - 00:03:12

لان هذه الالات كلها اولا تدخل تحت لفظ المعازف مرارا في حديث البخاري ليكون في امتی اقوام يستحلون الفرع والحرير والخمر والمهاوي يمشون في دار الولاء ويصبحون وقد مسخوا فيهم فوق خنازير. فهذا الحديث يفيد تحريم المعانى - 00:03:42

وهي آيات الخلف كما قلنا الله الأولى قولنا لأنه يعني هذا الذي ان هذه الاشياء محرمة. يكون ايقاظ بعضهم في اخر الدنيا ان ينصحوا اولادك او الخنازير كما نسأل عيد القبل - 00:04:12

هذا يفيينا احدهم كل هذه الاشياء التي ذكرت على نفقة واحد الفهم وهو خرج من الزنا الحريق والخمر بانواعه واسكاله. والمعازف وذلك بانواعها واسكالها الاسلام حرم. ويكون عقاب من اهلها ان مجتمعه كل هذه الاشياء ان يلتصقوا - 00:04:42

ولا يقال ان هذا ما سمعنا ان يقع ونصف لان الحديث لا يعني ان كل من فعل ذلك مسخطا قال لي ان كل من قال ذلك ولذلك اتفق في الايام الاربعة واتبعهم فيما بعدهم على الاخرين الاف الطلبة - 00:05:12

واجمع كتاب في ذلك لاحد علماء الشافعية وهو احمد ابن حجر الهيثمي اه تقاس الله عن الصلاة. جمع هناك كل ما ورد ثياب الباب لذلك اه اوصى بما يسلم واذا يزيد - 00:05:42

ان لا دعا له انه كلما قطع الرجل ثلاث شهور ثمان خيرا اي خصم ويحط فيهم ابي بكر الصديق لما دخل على بيت الرسول عليه السلام. وفيه جاريتان تغنيان غير - 00:06:12

ووقع مع ذلك لان هنا كانتا عليه بدء ماذا قال ابو بكر الشيطان التي يستطيع ان يذكر انواع الالات التي تجتمع لتخرير المادة عنه الا

من كان كبيرا في هذا اليوم - 00:06:52

عز وجل ولا انت بالكم فكلها محرم السؤال الثاني عثمان نشرات الاخبار يحررها احيانا موسيقى فيجوز حمام ويجوز السماء وابن الشباب ولا يجوز السماء والاغنيات. فإذا كان يعني يعرف الانسان او سمع صوت موسيقى او يجب ان يظل على - 00:07:32
الراديو قائمة. دائمًا يطالبه بان ينطق بالحق فقط. فكلما نطق بالباطل اخرجه المسلم هكذا يجب ان نعيش. انا عارف ان هذا امر صعب. ولذلك صار الامر بين القيام على هذا الامر او ان يخرج - 00:08:08

كما كانوا يقولون قديما بعض الناس ان هذا الشيطان يجد اخواني من الدين ان في الواقع كنا نحن نبحث منهم كانوا يطلقون الكلام لكن الحقيقة ان الراديو مش فيه شيطان واحد فيه شياطين ولذلك اذا لم يتمكن مسلما - 00:08:38
التحرر من مثل هذه الشياطين فكان عدم وجود الراديو في الدار اولى. اولى من وراء قلوب الدار لنفسه هو التلفزيون اثره للمبتلين برأيته اكثر واكثر يكفي انهم يأخذون الهزيع الاول من الليل في الشهر الوراء هذه المعروضات - 00:08:58
ليس كان فيها في الناس انما نظر جدا النادر لا ايش ؟ لا حكم العيش. العيد دائمًا وابدا فلما كان يغالب اليوم على التلفزيون هو المنكر واضاعة الوقت. وبالتالي فلا يجوز ادخال - 00:09:28

التلفزيون في بيوت هذا في اعتقادنا. اما الراديو فممكن تتصرف فيه لكن بالشرط الثالث. تسمع موسيقى رأسا ايش ؟ ولابد من سماع الاخبار انا في اعتقادي حتى يكون مسلم يعرف الجو والمحيض والזמן الذي يعيش فيه. وقد لاحظ هذا علماؤنا الخزامة - 00:09:48
رحمه الله ذكروا في شروط النفس انه لا يجوز ان يكون مفتيا الا ان يكون باحوال زمانه ان اكون عارفا باحوال زمانه. اليوم الاحوال التي تقع في الدنيا يعني لا يمكن احصاؤها ولا عليها اطلاقا وانت جالس في عملك في مكتبتك لا تتصل بالعالم - 00:10:18
خلف بوسيل من هذه الوسائل المباحث تعلمها. لذلك الراديو اذا استعمله المسلم في هذا القيام عليه كما وذكرنا فهذا امر جائز بل قد يكون اكثر من ذلك. نعم. ما حكم - 00:10:48

وهذا هو الواقع الان هل هو غير ضارة في التزام وفي الاذاعة وفي المسجلات وفي غير ذلك هذا هو شأنها الا من رحم رب وما شاء الله - 00:11:04

وخطرها كبير وبلاعه عظيم وبانجع اسلوب حتى اكثر الناس من شرها وحتى يحل محلها ما اباح الله من الاشعار الطيبة الناس بل يجب منع ذلك سماء باتا وتقول القصائد المفيدة في لغة العرب وبالالفاظ الوارعة بعيدة عن كل شر - 00:11:17
كما تعين محل الاغاني المنكرة والاغاني الخليعة الفاسدة مفسدة واما على زملائه فكلها شر وكلها بلاء وكلها محمرة بلا شك وسمعتم ما وانها حقيقتها تدرُب على حمل السلاح ما فعل - 00:11:50

الحبة شوية لمثل النبي صلى الله عليه وسلم فانهم لعبوا في المسجد عليه الصلاة والسلام وباقراره لهم وكانوا يلعبون بحرابهم ومباح قصيرة حتى والعامل معهم على مثل هذا السلاح وله اسلوبه وله وجه شرعي ولا حرج فيه ما لم يدخل فيه اختلاط النساء - 00:12:17

وما ليس فيه منكر اخر فالحرص ان ما يؤيد الله به الاسلام ويعده المجاهدين والمطلوب ليكون فيه الله محرمة في عمل محرم. الاسلامية ولا بالطرب النسائية ولا بالطرق المحرمة - 00:13:06

وماذا لاستعمال الرفائض والعود والكمال وابهاد ذلك مع الاغاني كل هذا من المحرمات. كل هذا من المنكرات التي تشير الشمس وهذا سمعتم قول الرسول رضي الله عنه ان الربا ينبع النفاق في القلب - 00:13:30
كما لن ينبع وكرامة الحق بالباطل ما كله خراب وظاهره مع المسلمين هذا حال منافق موضوع يكذب الله ورسوله وينكر الحق ويؤيد الباطل مع المسلمين سقية او لحظ عاجل او - 00:13:50

الاخري يستغل ذلك ما عند المسلمين. ويتظاهر بالاسلام وهو مع الكفار في الباطل اه الاغاني والملائكة تنبت هذا هذا النفاق نعوذ بالله كراهة الحق كراهة القرآن كراهة الذكر مجالس العلم - 00:14:22
العبدات والصلوات هذا من اثارها في القلوب حتى يسود القلب وحتى ينعنف عن الهدى نسأل الله السلامة والعافية. اللهم امين

فالواجب عليك ايها المسلم ان تتقى الله ايها المسلمين وان تحذر اسباب ال�لاك وان تحذر ذلك من حولك من اهل واولاد وجيران
وغيرهم - 00:14:41

وأن تعين على الحق أينما كنت وان تعين على ترك الباطل أينما كنت وقد تكون صادقا في ذلك لا تخف الله لومة لائم وانتهى السلاح
وعلىك الجهاد عليك يعني، ان تنكر المنكر وان تقوى، الحلة - 00:15:07

ينتهون ابدا في جهاد وفي صبر ومثابرة لقواعد الحق والدعوة اليه في كلامك الطيب واسلوبك الحسن مجاهدا بقولك وجهادك
ودعوتك الى الله وامرك بالمعروف وان: كان في المنكر فان: الدعوة الدعوة الى الله - 00:15:27

وهذا سلاح مؤمن سلاح يرفع الله به العباد هذا ينفع الله بالعباد الحكمة والكلام الطيب والاسلوب الحسن واقامة الذى كما قال الله جل عالا ادوا الى سسا ، ديه بالحكمة والموعظة الحسنة وحادلهم باللت . هـ . احسن - 00:15:47

قال سبحانه ونحسن قوله من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ان لل المسلمين . ولا تيأس ما ينفي ان بل ينفي مني ابدا اه حريصا على الحقة ، اسا داعيا الله غالب فيه ، اغنا فيه ولا يرثى . الام الام والفقه وانتهى . الام - 10:16:00

00:16:27

ولكن ما داموا يشعرون في حلول بواجب وما داموا يعملون ويكافحون فإن الشر ينقص ولا يخفى ما امر من الان بحمد الله من -

الكثيرة الاسلامية في الشباب وغير الشباب هذا يبشر بالخير خير كثير وهناك حركات ضارة اخرى شيطانية خبيثة فالواجب كفاح والواجب تأييد الحق ومن قام و على كف الباطل ومن قام به فوقه عليه حسب الطاقة والامكان بالتعاون والبر والتقوى في التواصل بالحق والصبر عليه وهكذا - 00:17:13

ونصحت ولادة الامور ونصحت اعياد البلاد ونصحت من تستطيع ان تفضحه لان الدين النصيحة لا تيأس ولا تقول هذا امر منتهى لا عليك بالنصيحة والتوجيه للخير والله يقول جل وعلا - 00:17:41

ولما تأيأسوا من رحمة الله فعليها أن تنفع لله ولعباد الله والله يقول سبحانه في أوصاف الرابحين في أوصاف الناجين والعصر آن الإنسان لفسح آن الذين أمنوا وعملوا والصالحتات وتواصوا باللحمة وتواصوا بالصلوة. هذه العناصر الاربعة هي أصول النجاة السعادة -

00:17:55

واضحة من كل جانب ولا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله للجميع الهدایة والتوفیق امین - 00:18:17

خدا ونفعنا حمیعا وعلمنا وذقنا حمیعا واباکم صلاح القلوب وصلاح الاعماک . والهدایة الـ خـدـ بـهـفـةـ . ولـاـ اـمـرـنـاـ وـانـ بـعـنـهـ

على سمع الباطل امين وعلى اظهر الحق امين وعلى اصلاح الاوضاع - 00:18:41

حول ولا قوة الا بالله. شكرنا لسماحة شيخي وبارك الله له وجراه الله خير جزاءه. وفي الحقيقة اه هذا الموضوع قد اخذ حقه من
الاحد - 00:19:01

الغربية يوحد له اعلانات خاصة موجهة بالمقالات في منطقة السليمانية والعلوي بالعراق، نحو اتخاذ اللازم خوفاً من ان يكون هذا

المدرس له اتجاهات ونشاطات اخرى وعنوانه البقاء لا موجود خلف هذه الورقة وصندوق البريد - 00:19:44

التليفون موجود هذا شيء. الشيء الآخر هنا رسالة في مظروف مكتوب عليه بالإنجليزي. اذا سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه هذه الرسائل ترد بالبريد الى شباب المسلمين. ويقوم بفرزها مسئول البريد وهذه الرسائل تدعوا الى الاشتراك - 00:20:02
بنوادي الفجور والدعارة وانت تعرفون مدى هذه الرسائل. فهل نزل عنكم لها حل يحمي ابناء المسلمين؟ جزاكم الله خيرا بارك الله فيك لمدة طويلة هذا واقع مدة طويلة هذه الرسائل من النصاري وغيرهم قليلة - 00:20:20

فقد ابلغ المسؤولون بها غير مرة وله بها جهود نسأل الله ان يعينه في محاربته امين والقضاء عليها امين ولا شك ان النصارى يهود وسائل الكفرة له نشاط متواصل في ارضاء الناس تباعا للشيطان وهم من الشياطين ومن شياطين الانس وشياطين الانس قد يكون - 00:20:41

وفي بعض الاحيان اقوى واسد خطرا في سياقه الجنة نسأل الله العافية فينبغي لكل مؤمن ان يحذر شر شياطين الانس كما يحذر شياطين او اكثر وان يستعيذ بالله من شر الجميع وان ينزل نسخة في محاضرة دعوتهم الباطلة مع اخوانه في مضادتها ومحاربتها - 00:21:01

ثم يتعاون اهل الباطل على اهل باطلهم فان النصارى وغيرهم عندهم تعاون كبير على نشر باطلهم والدعوة الى باطلهم والواجب على اهل الاسلام اينما كانوا ان يكون نشاطهم اكبر في محاربة الباطل والقضاء عليه ومحاربة اسبابه ووسائله نسأل الله للجميع العون - 00:21:22

نرجو ايضاح وبيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وما المقصود بذلك العلماء ذلك واما انه يحسن صوته للقرآن ويجهز به اما كونه يقرأ القراءة النية فيها - 00:21:42

تحزن ولا تخشع ما تكون لها اثر في القلوب. فينبغي للقادر ان يحسن صوته. يتلذذ بالقراءة ويذهب بها اذا كان حوله من يستمع او كان يرتد بذلك حتى يستفيد من فيه - 00:22:04

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا اصواتكم بالقرآن. هكذا جاء الحديث وتحسين الصوت للقراءة وتجديد القراءة والتشفع فيها والتعزز مما يؤثر على القارئ ويؤثر على غيره في سماع كتاب الله - 00:22:18

قال ابي موسى لو قلت حسنا بالقرآن رضي الله عنهم. فلما مر النبي موسى ويقرأ السماع له في المسجد فقال عند ذلك لقد اوتني هذا لال داود فلما اصبح موسى اخرهم من ذلك قال يا رسول الله لو علمت انك تسمع لحضرته لك تحذيرها - 00:22:34
لها اثر عظيم. فينبغي للقارئ ان يلاحظ هذا ولهذا ليس منا من يتغنى بقريش ربه. قال العلماء نار يبعثون صوته ويتنزه ويتخشى عنده من يسمع ويستمع له او كان يتلذذ بمالك ويتأثر بذلك - 00:22:58

سماحة الشيخ اهـ احد الاخوة جاء بهذا السؤال قال انا عبدالعزيز من عبدالله انا ارفع لسماحتكم لانه صار بيني وبين زوجتي المدعوة خيرية بنت زيف الله بن سعيد خلاف مما اثار غضبي. وقد طلبت مني تلاقي والحت علي بذلك. فطلقتها طلاقة واحدة في الشهر الماضي. ثم اخذتها الى بيت ابيها - 00:23:18

لو سلمتها لابيها وصار بيننا نزاع وخرجت من عندهم وانا منفعل وغير متيقن لما قلت. ولكن زوجتي وابيها ذكرها قلت لابيها مطلقة بسلامة محركات. وانا لم اشعر بذلك من شدة الغضب. وقد استرجعت في تلك الليلة وزوجتي لها مني اربعة اولاد صغار. ومن الصعب الفراق بين - 00:23:46

وبيتها وايتام اولادنا. ايوة. نعم. اه هل يجوز تصوير ما لا رح له كتصوير الافجارات والمبانى والمياه وهل ان نصور ذنب في ذلك بدون جزاكم الله. هذا يذكر ما ذكره الاخوان في - 00:24:06

هذا تصويب ينبغي من اهل الاعراس يحذر ان يمثل احدا من تصوير النساء ذكر من هذا السؤال ما ذكره الندوة بلغني ان بعض الناس قد يصور النساء الاعضاء هنا وهنا وهذا شره عظيم - 00:24:26
من تصوير النساء لا مرأة ولا رجل. يجب الحذر من هذا واذا كان فيه العرس يجب ان تخرج وان تمنع من الحروب. لأن هذا حتى

يوجب الحذر من هذا ان تربط - 00:24:50

ولا يجوز العروس والزوج ايضا هذا منكر عظيم ايضا ومفادة كبير محرم ومع ذلك اذا كان للعروس كان اشد واطر وعلى الله الحذر من هذا البلاء غاية الحذر لا من النساء ولا من الرجال نسأل الله السلامة. اما الشجرة ما يضر - 00:25:10

من جمادات هذا لا مثل ما قال ابن عباس نعم لكن شعبي ان الناس في هذا الزمان وخاصة اصحاب الاعمال كلمة ان الكافر احسن من المسلم وهذا غير صحيح. حتى ان معظم الشركات اصبحت تقتصر على الكذب - 00:25:33

الذين مسلمين وهذا شيء خطير نرجو من سماحتكم تكون كافية للرد على مثل هؤلاء الجهلاء الذين يعتقدون الاسلام اسمه حتى يعلم الجميع خطر هذه الكلمة خاصة ان خطبة الجمعة يحضرها كل الناس - 00:25:49

هذا تقدم في المحاضرة الماضية الشيخ صالح الفوزان تنبئه على هذا الامر في المحاضرة السابقة في الجمعة الماضية وان ما يقول بعض الناس انه كافر احسن من المسلم او الكفار المسلمين نعود بالله. نعم، هذا شهر عظيم - 00:26:06

من قال للمسلمين فقد شابه اليهود في قولهم الكفرة الامام محمد واصحابه هذا منكر كبير وان كان الكافر قد يجتهد في تزويد طاعته وتسويقه خلقة في بعض المسائل لكن عنده من الكفر والضلال والفساد العظيم ما يدل على كفره - 00:26:22

المسلم من كان عنده شيء من المعاصي فهو خير بكثير من الكافر لأن عنده الایمان بالله ورسوله عنده توحيد الله وخير مما كانوا الوجوه كثيرة وان كان عنده بعض المعاصي التي خلف فيها دينه والاسلام ينهاهم عن المعاصي وينهاهم عن الخيانة وينها عن الكذب لكن ليس الكفر او كبار احسان منه - 00:26:42

فاحسنوا واهدى سبيلا من الكفار وان كان عنده ما عنده من المعاصي. لكن الواجب عليه يتقي الله وان يحذر المعاصي الكذب الخيانة. وان يكون الكافر او العاجل ايها العادلة الایها المسلم ان ترتاح في هذا على المسلمين بل يجب عليكم الصنعة في الامانة وعدم الخيانة - 00:27:06

الصدق وعن كل شيء حتى لا تفتح الباب للشر على المسلمين بل يجب عليك ان تحذر غاية الحذر من كل ما حرم الله عز وجل. لكن لا يجوز ل احد من المسلمين بهذا ان يقول ان كفار احسن من المسلمين او يهدى من المسلمين - 00:27:36

منكر عظيم ومن قال هذا الاطلاق فقد كفر نسأل الله العافية هذا بلاء عظيم نعود بالله نعم آآ في هذه الجزيرة لا يجوز استخدامهم الخدمة ان شاء الله العمل ولا الا المسلمين مع التحري ايضا للمسلمين مع التحلي بالحذر حتى لا يستقبل الا مسلم القيم - 00:27:50

الرسالة طيبة عند الحاجة الى ذلك ان استحبب اليهود او النصارى او غيرهم هذا كله منكر لا يجوز لها في هذه الجزيرة الرسول اوصى عليه الصلاة والسلام اليهود والنصارى حتى لا يدع الا مسلما - 00:28:22

اوصى بذلك عند موسى عليه الصلاة والسلام. عمر بعد ذلك المقصود بها ان هذه الجزيرة في حمى الاسلام من نهب الاسلام ابدا. ولا يجوز استخدام الكفرة الایها اللهم فضيلة النادرة ليس الضرورة - 00:28:43

نستخدم اللجنة على قول النبي صلى الله عليه وسلم اليهود في خير بعدهما عليه الصلاة والسلام المقصود ان هذا امر خطير جدا كذلك هذا صحيح واذا شيخ غفر الله وان فعل هؤلاء مقصرون - 00:29:13

نعم يا شيخ غفر الله لك بالنسبة للشيخ الطنطاوي صاروا فاعل في برنامج نور على الدرب انهم اتوا بمعنوية ودفعوا له مبلغ خمسين الف هل هذا حلالا حرام؟ ما كان الجواب - 00:29:44

من قال لو انها او جعت امك في وغبت ما ربحت هذا المبلغ في ليلة واحدة؟ هل هذه اجابة كافية؟ تساهل نعم. نعم واياها الاسلام قولا وعملها العالم وكانوا لم يملكون الا الزمان - 00:30:01

ونحن الان نحن المسلمين يعني انه لا بد من الوقوف عند هذه الكلمة للإسلام واسلم فان كثيرا من الناس اليوم من ينتمون الى الاسلام ويسمون بالمسلمين كثيرون منهم لا يعرفون حتى اليوم - 00:30:31

حقيقة اسلامه واذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يهنى من هي للإسلام فمعنى هذا انه يشير الى انه قد اه رؤية الى اكبر نعمة معنويا روحية كما هو هذا الاسلام - 00:31:07

وبئس من ان ارجو لكم حديثا هو معروف عند بعضكم ومحظوظ او على الاقل غير مسروق كثيرا عند اخرين منكم وفيه عبرة وفيه موعظة وفيه بيان لهذا الذي نحن في صدده الا وهو الاسلام - [00:31:35](#)

ذلك الحديث هو المعروف عند علماء الحديث بحديث جبريل عليه الصلاة والسلام الذي يرويه الامام مسلم في صحيحه من حدث ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه الذي عنه حيث قال حدثني عمر - [00:32:00](#)

ابن عمر يقول حدثني عمر يعني اداءه انه واضح المجلس مع النبي صلى الله عليه واله وسلم لما جاء رجل تزيد بياض الثياب تزيد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - [00:32:22](#)

ولا يعرف منا احد قد اه جلس الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وحسن ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال - [00:32:49](#)

الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة فتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال في السائل صدق قال عمر - [00:33:12](#)

فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال الامام ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبال يوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فعجبنا له - [00:33:34](#)

يسأله ثم يسبحه قال فاخبرني عن الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال من مسئول عنها باعلم من السائل - [00:34:07](#)

قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الانس ربها وان ترى الفساد دعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال عمر ثم لبثنا مهيا وفي رواية ثلاث ايام كما قال عليه الصلاة والسلام اتدرون من السائل - [00:34:34](#)

قالوا الله ورسوله اعلم قال عليه الصلاة والسلام وذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم التعليق على هو الحديث يصون في كلام وهو شيء هام جدا ولكننا لسنا بهذا السبب واننا سقناه - [00:35:07](#)

يعمل المسلمين الاول تذكيرا لكم به والاخر رثا لجواب على السؤال الاول بما جاء في هذا الحديث من ذكر من اسلم ومن هدي للإسلام حيث سأله جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:35:34](#)

وهو قد فصور بصورة انسان جاء الى مجلس الرسول عليه الصلاة والسلام ويبدو انه كان في المجلس شيء من الرجم ومن عدم الانطلاق في البحث والعلم ذلك لأن قاله عليه الصلاة والسلام - [00:35:59](#)

في اخر الحديث من الرواية السابقة هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم قد جاء في رواية اخرى في صحيح مسلم ايضا ولكن من رواية ابي هريرة وليس بجوار عمر قال هذا جبريل - [00:36:31](#)

اتاكم يريد ان ان تعلموا اذ لم تسألوا كاهنة اتاكم يريد ان تعلموا ان ان تعلموا اذ لم تسألوا فما زال انتم واجهون وساكتون ولا تسألون فقد بعث الله عز وجل - [00:36:56](#)

رسوله جبريل عليه السلام اليكم ليعلمكم بطريقه السؤال والجواب وهذا الحديث الصحيح من ادلة كثيرة على ان من ترك تعليم العلم في الاسلام هو خليفة الصيام والجواب وليس كما يتوهם الكثيرون اليوم - [00:37:25](#)

الذين نعلم انهم اسلام ان هذه الطريقة من السؤال والجواب هي طريقة اوروبية اجنبية ده هي طريقة اسلامية شرعها الله عز وجل بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام حين ارسله الى النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس بين - [00:37:50](#)

الى منه جلوس المتعلم امام المعلم قد الصق ركبتيه بركبتيه ووضع كفيه على كفيه على اثننتين وعشرين يظهر للناس الحاضرين اهتمامه بالعلم وما به من حاجة الى علم ولكنه يريد ان يعلم اولئك - [00:38:11](#)

الذين لم يسألوا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عما هم بحاجة اليه للعلم فقال عليه الصلاة والسلام الشاهد من هذا الحديث بيان للسلام الذي سأله جبريل عنه ان تشهد ان لا الله الا الله - [00:38:34](#)

وان محمدا رسول الله وهذا بمعنى الحديث المشهور المتفق عليه بين الشيفيين من حدث ابن عمر نفسه بنى الاسلام على خمس

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله الى اخر الحديث - 00:38:55

وقد بين الرسول صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحديث ان الاسلام هو ان تشهد ان لا الله الا الله ومعنى ان تشهد ان لا الله الا الله هو كما جاء ايضا في رواية اخرى - 00:39:11

ان تعبد الله وحده لا شريك له لا الله الا الله معناها ان تعبد الله وحده لا شريك له هذا المعنى مأخوذ من الرواية الاصغرى التي اشرت اليها انما المعنى - 00:39:28

المتوارد التقليدي المعروف عند علماء المسلمين قاطبة هو قولهم وقولهم حق معنى لا الله الا الله لا معبود بحق الوجود الا الله لا معبود بحق في الوجود الا الله وهذا المعنى صحيح - 00:39:48

ونحوه الرواية الاصغرى لما سئل عن الاسلام اجاب عليه الصلاة والسلام ان تعبد الله وحده لا شريك له ومعنى هذا وذاك ان الذي اسلم قدما او حديثا او وراثة وهو من جهة اخرى - 00:40:12

يعبدوا غير الله عز وجل باي عبادة من العبادات المعروفة الاسلام وليس مسلما ولم يهدى للإسلام فلا طوبى له كل من عبد الى الله عز وجل اليه مسلما ولو قال لا الله الا الله ولو صام وصلى لو صام وزمزم و Zumzum انه مسلم لانه قد ادخل - 00:40:36
بالرثى الاول من اركان الاسلام الخمسة وهي ان تشهد ان لا الله الا الله اي الا تعبد الا الله. لا تشرك ولخطورة هذا الموضوع بأنه من العقيدة بل واس العقيدة - 00:41:06

لا سيما وانا ارى في كل يوم وجرا جديدة ويسترد بل اخطأوا لان هناك من لم يسمع مطلقا بحثا في مثل هذا الموضوع الهام. الذي يوجب على كل مسلم قبل ان يقلد اباه وتجده في الصلاة وفي الصيام - 00:41:28

ان يعرف الاسلام ما هو ثم بعد المعرفة ان يؤمن به ايمانا جازما وبعد ذلك ينطلق الى العمل ببقية اركان الاسلام قد يفهم بعض الناس بل قد يتتسائل من فائدة هذا الكلام - 00:41:50

وهل هناك من المسلمين من لا يعبدون الله وحده هل هناك فيهم من يشرك بالله شيئا هو الحديث يفسر الاسلام ان تعبد الله وحده ولا تشرك به شيئا نقول مع الاسف الشديد - 00:42:13

هناك كثيرون وكثيرون جدا يعبدون مع الله بينه ويشركون به اشياء شيئا واحدا ولكن الناس لا يعلمون ولكن اكثر الناس لا يعلمون يظن هؤلاء الناس لان الشرك انهم حذر منه الرسول عليه السلام في هذا الحديث - 00:42:34

وجعله مدائينا بالتوحيد وبشهادة لا الله الا الله هو ان يعبد لها مع الله كما يعبد الله تماما ان يصلى له وان يصوم له وان يعبد بكل شيء هو لله وحده - 00:43:04

هكذا يتوهمنون وليس الامر كذلك ان الشرك اكتر من هذه الدائرة الواسعة ان ارشادا الى عبد الله عز وجل حياة نوح عليه الصلاة والسلام ثم نادى غير الله يوما ما في ساعة ما دعاه - 00:43:26

دين الله بل دعاه مع الله فقد اشرك مع الله وحفظ عمله. كما قال عز وجل لمن اشتركت ليحبطن عملك ولتكون ان الخاسرين دعاهم دين الله فيبيقول كما تسمعون كثيرا بيا - 00:43:48

هذا الدعاء من دون الله يا الله يا باز هذا دعاء مع الله ولو كان الامر بالذوق فقط لكنك ان مناداة لغير الله مع الله اقبح وانتبهوا لما اقول لو كان الامر الذوق - 00:44:10

والامر واحد لانه كله شرك لقلت ان مناداة عابد من عباد الله لا يسمع ولو سمع لا يستجيب مناداته مع الله اقبح من ان ينادي من دون الله - 00:44:36

واما ذكر هذا العبد مع الرعب ما قد يشعر بان الله وحده لا يكفيه ولا يغطيه بينما لو نادى العبد وحده فهذا المفهوم القاتلات في الرجال.
ولا شك اشرف حين ميلاد البائس - 00:44:53

لكن هنا قال يلا يا باز كأنه يشعـل او يؤكـد بـان الله غـير فـاتـن عـبـدـه فـهـو يـقـول لـا بـأـس قـال لـا يـبـالـي لـانـه الله مو كـافـي هـاي الصـغـير يـعـد - 00:45:13

الله عز وجل الملقب عندهم بالبارز فهؤلاء الذين ينادون غير الله عز وجل هؤلاء لم يفهموا بعد الاسلام الذي ينبغي ان يكونوا عليه فإذا ما رزقوا كثيرا كان لهم طوبى وحسن ما اخذ. لذلك - 00:45:31

يجب عليكم جميعا ان تهتموا بفهم كلمة التوحيد الذي ينبغي عليه علم التوحيد كله على اساس ما كان عليه السلف الصالح على الكتاب والسنة ومنهج السلف الثالث حتى اذا ما جاءت بشرى لنا - 00:45:55

وهذه التي بين ايدينا الان كنا اهلا لها اما من كان في قلبه شيء من الشرك والعياذ بالله لا تفهيم هذه البشري من لا تفهيم كل اعماله الصالحة كما قال ربنا عز وجل في القرآن في حق المشركين ولا محاباة عند رب العالمين. لا فرق بين - 00:46:19

يقول لا الا الله لسانه ولما يوصل ايمانه الى قلبه وبين نصراني او يهودي او مجوسى او نصره كل هؤلاء مشركون كلهم يدخلون في يومين قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:46:45

يجعلناه هباء متنورا. لذلك نحن لله ان جعلنا مسلمون ولو ولكن الحمد الكامل ان نسعى الى ان يتتفقه في الدين واول ذلك واصله واسله ان نعرف هذا الاسلام الذي اصبح مجهولا عند جماهير المسلمين اليوم على غلابة ان يصبحوا اذلاء - 00:47:06

يخشون من كانوا من فضله اذل الامم فلا يستطيعون ان يخرجوهم من بلادنا ما نقول من بلادهم ما يستطيعون هؤلاء اليهود من بلاد الاسلام ذلك لأن هذا العدد الظفر من المسلمين الذي يبلغ ثمانية مليون او يزيد - 00:47:35

وعندما قال عليه الصلاة والسلام والحديث الصحيح ستداعي الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قالوا يا رسول الله؟ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السوء لماذا هذا العدد الكبير نساء السيل - 00:48:01

ان جماهير المسلمين حتى الكتاب حتى العلماء يتوفهمون ان العلة كذا يتوفهمون ان العلة فقط هو عدم عمل المسلمين الاسلاميين. هذه عورة ولكن علة العلل عدم فهم المسلمين الاسلاميين. وهذا هو الدليل بين ايديكم. ان جماهيرنا اليوم لا يرثون - 00:48:27

شن فهو او السنة الخمس شهادة ان لا الله الا الله نلتقي هو بعد علم ان شاء الله وقليل ما هو. كيف نستطيع ان نکابر وان يجحد ما نراه باعيننا في كل يوم - 00:48:58

في كثير من المساجد بل تسير من المساجد فيها من يوجد في سبيل الله. من ينادي من دون الله وهذا اين المساجد في بلاد الشام مسجد بنى امية قال يحيى عليه الصلاة والسلام - 00:49:16

تقدم الهدايا واليه سلطة العرائض والشكاوی کمان كما انه لو كان هو الله المعبد اعان الله عما يفعلون فاما يقولون. وهؤلاء فيه ولا يكون وابن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. لا تدعوا هم ينادون مع الله احدا. يناديوني احدا - 00:49:38

لذلك المسلمون اليوم كما وصفهم الرسول عليه الصلاة والسلام بحق وفاء كففاء السيل ولينزعن ولينزعن الله رهبة من صدور عدوكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قالوا من وهل؟ قال حب الدنيا وكراهية الموت - 00:50:10

حب الدنيا التي اشرت اليها انفا لكن علة هذه العلم هو عدم فهم الاسلام الاول الا وهو شهادة ان لا الله الا الله من اجل ذلك نجد المعجزة العجيبة التي ما سبق ان وقعت - 00:50:34

وما ادرى ما كانت تتكلم وهو ان من كانوا اضل الناس علما وعقلا وفهمها وحياة الى اخره واضعف الناس من اجل ذلك قالوا ما بين عشية وضحاها اقوى الامم واعز الامم واعلم الامم وهم الذين نشروا النور والهدى في ربوع كل الامم الا وهم العرب - 00:50:58

ذلك حينما اهتدوا بهذا الاسلام وعرفوا حقيقة معنا لا الله الا الله واسلموا قلوبهم وعقولهم لله فلذا نصرهم الله وتطهرت قلوبهم من حب الدنيا وتعمرت توقدت قلوبهم بحب الموت وليس بكراهة الموت. ولذلك فاذا ما حل التوحيد الصحيح في قلب الله - 00:51:27

في منه حظ الدنيا وكراامة الموت وحل محلهما القibal على الله تبارك وتعالى اما بحياة سعيدة او بشهادة يلقى بها وجه الله تبارك وتعالى اذا حينما نقرأ مثل هذا الحديث - 00:52:00

الذى هو من جوانب كذب الرسول صلى الله عليه واله وسلم طوبى لمن هدى للإسلام يجب الا يمر على هذا الاسلام ان نقف عندها

ونتوكل ما تحت هذه الكلمة من عقيدة - 00:52:22

الف في قلب مسلم يمكن ان يكون راضيا وقانعا بما رزقه الله عز وجل من رزق كفاه نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من هؤلاء الذين عضو للاسلام ونجحوا كثافة وقتعوا بذلك من الله تبارك وتعالى - 00:52:42

بس صلى الله عليه واله وسلم يقول اللهم اجعل رزق ال محمد انتى رواه البخاري ومسلم والترمذى وابن ماجه نجد هؤلاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يدعوا لالله عز وجل اي لنفسه - 00:53:16

ولاهل بيته لازواجه بذرته. كل هؤلاء ال محمد صلى الله عليه واله وسلم نية ويمكن ان نوسع له في الالة هنا من الناحية الشرعية من الناحية اللغة الشرعية فيدخل فيه كل - 00:53:46

رابعا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم اه متابعة صادقة ليس مجرد الدعاء او هوى وانما يتبعه اتباعا ثابتة مخلصا فحينئذ يمكن ان ندخل في قوله اللهم اجعل رزق ال محمد كلشي كل مسلم على وجه الارض سواء كان من الالنبي صلى الله عليه واله - 00:54:08

لغة اولى واذا عرفنا هذا فلا يخفى عليكم جميعا ان دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم لنفسه ومن اهله ولمحبيه ومتبعيه باه يجعل الله رزقهم حوفا انما يدعوا لهم بما هو خير لهم - 00:54:41

في دينهم وفي دنياهم يفسدوا في هذا كما خلقنا بعض الشيء في الدرس السادس ان تحصيل المال يتطلبوا جهودا جبارا يتطلب قبل كل شيء ان ينسى اليه الساعي من الطريق الحال مشروع - 00:55:08

ثم اذا ما حصل عليه وكسر هذا المال كثرت الواجبات عليه ووجبت عليه واجبات جديدة كانت في راحة منها لو ان ومرroc كثافة وقوتا لذلك الرسول صلى الله عليه واله وسلم انما يختار لنفسه ويختار لاهله ويختار لمحبينه ما هو خير لهم - 00:55:32

الا وهو الوسط من كل الامور مع الزيادة ولا النقص وانما هو النصف كما تقدم في الحديث الذي قبله نعم مصادر اشدي هذا حديث ضعيف نظام ذاك الكتاب فابشر بالبواли - 00:56:00

الحديث الذي بعد الحديث السابق وهو قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق ال محمد قلت الحديث الذي بعده ضعيف جدا اما الذي بعده فهو حديث صحيح وهو قوله وعن انس بن مالك - 00:56:28

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال يدفع الميت ولكن انظروا هذا التصوير لقيمة المال في هذه الحياة قال عليه السلام يدفع الميت ثلاث اهله - 00:56:47

وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجو اهله وماهه ويبقى عمله ما زلت انك ستضطر الى الاستفقاء عنه وان تخلفه من ورائه لا تستفيدوا منه شيئا فكن قطيفا الخفيف الحمل لأن هذه المال ستضطر ان تتركه واكثر من العمل الصالح - 00:57:07

قال عليه الصلاة والسلام يتبع الميت ثلاث اهله وماهه تنمية المال كيف يسمعه والقاعد يطلعوا طبعا يشيلون له المال كيف يصنعه فشل قدما بما كان واقعا ويمكن ان يفسره اليوم بواقع جديد سواء كان مرتبطا للشرع او مخالفها لانه واقع على كل حال - 00:57:42 اسر المال هنا الذي يدفع الميت بالعديد من الخدم وبالعديد وهذا لا يزال مشاهدا بالنسبة لبعض الملوك الذين لا يزالون يسترقون بعض الناس فعلى ما كان الواقع عليه يومئذ قال عليه الصلاة والسلام - 00:58:13

يتبعه اهله وماهه اليوم الاهل يخرجون المشيعين على صلاتهم وهذه لا شك يجب ان ننبه كشف ان تشبه سنة يجب ان ننبه ان تشيعيي الميت من جنائز هذه بدعة ضلاله - 00:58:35

بل هي بدعة مزدوجة ذلك لأنها من حيث مخالفتها لطريقة تشيع الرسول صلى الله عليه واله وسلم للجنائز وهي بدعة لأن رسولنا صلى الله عليه واله وسلم واصحابه انما كانوا يحدرون الجنائز على - 00:59:04

اقدامه مشاة من هنا ومن جهة اخرى كانوا يحملون النعش على اكتافهم فاذا ما نحن وضعنا النعش في سيارة وحبسنا هذا النعش عن النظارة حتى انه يزعج برؤية الموت من على رؤوسهم - 00:59:31

ثم شيعناه الى مقر الاخير في السيارات ايضا لا شك بان في هذه السورة من التفسير مخالفات كثيرة لتلك السورة النبوية في التشيع

هذه البلاد تأتي الدلال الاخرى من جهة - 00:59:54

التشبه بالكافار فان تشبيع الميت على هذه الطريقة وتناسب مع الامة التي لا تؤمن بالله ولا ذنب لا شيء وهي امة الاسلام لا تطئوا ولا تخطئوا مع الخاطئين - 01:00:15

ان تعتقدوا ان النصارى واليهود يؤمنون بالله واليوم الاخر لا وهذه حقيقة ايضا من تلك الحقائق كبيرة وكبيرة جدا التي يغفل عنها
اهل العلم تبع غيري خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:00:40